

خطبة فضيلة الشيخ د. عبدالله صالح العبيد في الإسكندرية

عبدالله العبيد

واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله. وخيرته من خلقه. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة سيكون حديثنا اليوم ان شاء الله - 00:00:00

عن قد يقومه بعض الناس في الجمال الجمال دائما يتعرض له الناس بشكل حسي وهذا الشكل الحسي لانه محبب الى النفس يدخل الى القلب بدون كلفة ولا يحتاج الى عمل او تكلف - 00:00:27

فانه محبوب الى النفوس المنظر الجميل مثلا اما الجمال المعنوي فكثير من الخلق يفسر فيه وهذا جمال معنوي لو اردنا ان نبحت عنه في نصوص الذي يقصر فيها كثير من الخلق - 00:00:59

لوجدنا ان هذا الجمال يبدأ من الرب تبارك وتعالى اخوه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بقوله ان الله جميل يحب الجمال فهو سبحانه وتعالى جميل الغناء في اسمائه - 00:01:28

جميل في صفاتي جميل في افعاله سبحانه وتعالى قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله فقال له عليه الصلاة والسلام - 00:01:58

ان الله جميل يحب الجمال. اي ان هذا من الجمال وردنا ان نستقصي انواع الجمال الكتاب والسنة لوجدناها في غاية العظمة وكل احكام الشريعة حتى ما قد يتوهمه الانسان انه - 00:02:20

ليس بجمال فالعذاب وقد سألت انا بعض الاخوة كل عام اخبروني عن اكثر ما يكون من العذاب في الدنيا فذهب بعضهم الى الحدود الى اخره تم اشد عذابا منها الحرف - 00:02:50

بين طائفتين المسلمين وغيرهم مثلا هذا من اشد العذاب الدنيا المرأة والشيخ الكبير والمصلي المسجد والله في كنيسه الفرق بين هؤلاء وبين المقاتل الذي ونشهد في هذه الازمنة المتأخرة ما نشهده في العصور المتقدمة من الحروب - 00:03:23

الا انها الى اننا نراها في الشاشات ويكتب فيها النساء والاطفال واحيانا لا تجد لا يمكن ان تعرف صورة الانسان تأتي وتقتله افلام لا يستطيعون احيانا يجمعه انسانا كاملا الاسلام وضع جمالا لهذه الحرب - 00:04:02

وللكبار هذا في الاحاديث الصحيحة وفي وصايا الخلفاء هذا الشكل من هذا شكل من اشكال الجمال الذي قاتلهم اقاتل في سبيل الله الذين يقاتلون يبقى الذي لا يقاتلني ان الذي لا يقاتلك - 00:04:37

ولهذا الائمة الثلاثة رحمهم الله وابو حنيفة احمد ذهبوا الى ان قتالنا للكفار ليس لاجل كفره وانما هو وهذا هو قول ان قتال المسلمين للكفار ليس لاجل كفرهم انما هو - 00:05:18

كما دلت عليه الاية والنصوص الكبيرة والا الطفل الصغير الذي وقاتلنا كذلك على ائمة العلماء رحمهم الله والسلف كافة قالوا ان قتالنا هذا شكل من اشكال الجماعة الاسير في الاسلام - 00:05:51

عندنا شكل من الاشياء الكرام لو كان عندك اسير اسرته في حرب انت ايها المسلم جلد الطعام واذا جاءك طعامان احدهما احسن على حبه ويتيممة انت تحب لانه الافضل ولكنك تعطيه هذا الانسان - 00:06:30

مع انه كافر قد كان قبل ساعة يحاربك ويلحقك ببطنك شيء عظيم من الجمال كما في الصحيح قالت المرأة التي التي رضي عندها وجدناها في قالت ما رأيت اسيرا خيرا من خبير - 00:07:07

وذكرت قصة طويلة يهيمون منها قطعة من الجمال فقال لي يوما اعطيني موسى الموس تستحل بها يريد ان يتنظف في اخر الشعر

من ويريد ان يغتسل لأنهم سيقتلونهم من الغد - 00:07:35

قالت فلم انتبه وبيده موسى هو صبي لي فاخذه فوضعه على حجره لم تنتبه للصبي الا وهو في عجلها ساقه الله تبارك وتعالى.

ليرينا اية وجمال من جمال معاملة اسيد في الاسلام - 00:08:00

هذا الطفل في حكم من ولو اردنا ان نناقش هذه المسألة المناقشة او هذه المسألة مناقشة عقلية لقلنا ان هذا الاسير ما دام الذي هو

الذي سيقتل كما احرقوه واحرقوا قلبه في الدنيا - 00:08:27

فانه سيحرق قلوبهم في هذا الصبي رقص في رقص قالت فلما رأني ارتعت وقال لي اخواني اه اتريني اقتله هذا الطفل ما قلت

لأفعل ان شاء الله انظروا الى هذا الجمال - 00:08:51

ما دام هو مقتول مقتول اللي احنا ماشيين في الاسلام حتى في حال الموت ومع ذلك يراضي ويخاف الله تبارك وتعالى ولا يتشهى

في احكامه. وان هذا الطفل ليس له ذنب - 00:09:25

ومع ذلك الصحابة رضي الله عنهم الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في تاريخ البشرية ولن يكون الى قيام الساعة

طلحة من بيد الله الصحيح كان ابو بكر يبيكي - 00:09:51

ويقول يوم احد كله لطلع كأنه قام على النبي صلى الله عليه وسلم وكما قال قيس ابن ابي حازم صحيح رأيت يدا طلحة شلاء قد

انشلت الاسهم والنبل كان يرفع يده يقي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:18

لا يصيبه شيء كانوا يرون رأس رسول الله وكان هو يضع يده حتى صارت مثل الترس الذي علق به النمل والصيام ذلك اليوم يبيكي

يوم طرحة يوم قالت فاطمة قالت عائشة - 00:10:44

الفرحة رواه ابو القاسم مع شارع في تاريخ دمشق من اوجه جيدة رسول الله في الدنيا حفظه الله في اخرته مشاكل ذكرت عائشة بن

طلحة رأيت ابي في النوم رضي الله عنها - 00:11:08

رأيت ابي في النوم فقال لي يا بنية وادفيني في اعلى الوادي انه دفن قتل شهيدا رضي الله عنه البخاري شهيدا فقتل ولما دفن في

طرف الوادي ان قتلى الشهداء يدفنون في مواضعهم - 00:11:49

الى مواضع اخرى قامت من النوم وحفر قبره هي ومعها الناس واخرجوه لم يثق طريا لم يتغير منه شيء وكان على الولي اذا اتاه اتته

الامطار تعرفون الوادي يبقى فيه المطر مدة طويلة فيظل - 00:12:22

صاحب القبر ولهذا نبه الفقهاء رحمهم الله الى ان مكان دفن الميت ينبغي ان يكون بعيدا عن الهوام. وكذلك بعيدا عن الاماكن التي

تظل به كالسيول والابوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في دنياه وحفظ الله في دنياه فحفظه الله في اخرته - 00:12:52

وهكذا لو تأملنا جميع الاحكام في الصلاة والصوم والزكاة والحج رئيس الجهاد فقط او الحرب في الاسلام هي فيها اذا كانت الحرب

فيها هذا الجمال فما بالكم بالصلاة؟ الصوم الحج الزكاة - 00:13:16

الاحكام الشرعية في المعاملات والاحكام الشرعية في المناكحات والاحكام الشرعية في الجمعيات او الديات قولي هذا واستغفر الله

لي ولكم وللمؤمنين في كل مكان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 00:13:43

اختتم ايها الاخوة اجمل ما في هذا العالم هذه الجماليات التي في الدنيا كلها قطرة في بحر هذا الجمال الذي ساكون التي يقوم الناس

كلهم برب العالمين اهل اهل الجنة - 00:14:13

ما شاء الله تبارك وتعالى ووالدينا ومشايخنا والمسلمين فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب البشر كل ما تتمناه

وماذا تتمناه يأتيك الجنة وكل شيء تتصوره فالجنة اجمل منه - 00:14:40

مئات مئات المرات وليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسم فقط تتصوره في الدنيا ان يكون في الآخرة ولكن الحقيقة مختلفة لانهم

في غاية الجمال في الآخرة واعظم ما في الجنة من جمال - 00:15:11

يا رؤية الرب تبارك وتعالى يكشف الحجاب يا ذا النعيم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في سنن النسائي واسألك لذة النظر

الى وجهك الكريم ما شاء الله تبارك وتعالى - 00:15:32

ان يمتعنا واياكم وسائر المسلمين. بالنظر الى وجهه الكريم اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وقنا واصرف عنا شر ما قضيت امين ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:15:53

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم سقيا رحمة لا شفاء ولا هدم ولا بلاء ولا غرق. اللهم سقيا تحيي بها البلاد وتغيث بها البلاد. اللهم - 00:16:09

اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:16:33